

بسم الله الرحمن الرحيم ريادة الأعمال مقدمة: المعرفة هي المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي، قامت المملكة العربية السعودية بجهود كبيرة ومتواصلة للتوجه نحو اقتصاد المعرفة والاستثمار المعرفي باعتباره خياراً إستراتيجياً نحو التنمية المستدامة المعتمدة على التقنية والإبداع. ويلعب رواد الأعمال دوراً مهماً في الاقتصاد السعودي، إذ تشمل الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم 92% من الشركات السعودية وهذه الشركات توظف نحو 80% من القوة العاملة في السوق السعودية، وهي في قائمة أعلى دول العالم المتقدمة من حيث سهولة ممارسة أولاً مفهوم ريادة الأعمال: يتحدد المعنى المقصود بمفهوم ريادة الأعمال بأنه: العملية التي يجري من خلالها خلق أنشطة اقتصادية جديدة عن طريق البحوث، الإنتاج والتوزيع للمنتجات والخدمات المبتكرة بحيث ينتج من هذه العمليات زيادة نسبة نجاح المشروعات الريادية التي تسهم في تحسين التنمية الاقتصادية وخلق فرص الوظائف، والدعم وتزويد رواد الأعمال بالمعلومات والبيانات، وتقييم وتطوير المهارات والقدرات الفردية، ثانياً الجذور الاقتصادية لريادة الأعمال: أثر ثلاثة مؤلفين في حقل الاقتصاد وفي الرؤية العامة حول رواد الأعمال. دخل مفهوم ريادة الأعمال مع المؤلفين الأولين اللذين يمثلان المدرسة الكلاسيكية أدبيات البحث في العلوم الاقتصادية. وتبقى أفكار المؤلف الأخير من الأفكار المؤثرة في مجال البحث في ريادة الأعمال في الوقت الحاضر. (Cantillon): وهو اقتصادي معروف وكاتب من القرن الثامن عشر، قام ببناء أولى النظريات حول رواد الأعمال، وكان أول من استعمل المصطلح في تلك الفترة في النظرية الاقتصادية. وهذا يعني أنه قد يرتفع السعر أو ينخفض مستقبلاً وهذا يحمل معه المخاطرة والمغامرة والتعامل مع وضعيات غير واضحة. (ب. Drucker). في الواقع، يعتبر رائد الأعمال حسب Schumpeter هو الشخص الذي يقدم الابتكار ويقوده ويوجد مجموعة من عوامل الإنتاج مساهمة في الابتكار في عملية التنمية الاقتصادية. (1985) د. Landström, Knight بنجاح. عدم اليقين هو مصدر لتحقيق الأرباح (أحداث خلل في السوق عند إدخال تغييرات جذرية تحيد الاقتصاد عن توازنه مثل إدخال منتجات جديدة، وطرق جديدة في التنظيم والعمل وفي العملية الإنتاجية. (Schumpeter) وتحريكه في اتجاه جديد ثالثاً) أهمية العمل الحر : (أ) بالنسبة للمجتمع القضاء على البطالة. الحد من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن البطالة. زيادة الإنتاج الاقتصادي في المملكة وزيادة حجم الصادرات. تحويل المجتمع من مجتمع استهلاكي إلى مجتمع إنتاجي. المساهمة في تدعيم الصناعات التحويلية. خفض نسبة الواردات و تدعيم الصادرات الوطنية. تخفيض الأعباء الاقتصادية التي تتحملها الحكومة في دعم أفراد المجتمع. تحقيق الأرباح و تحسين المستوى الاجتماعي. الشخصية و العملية. إمكانية رفع مستوى المعيشة بشكل أفضل. فرصة أكبر لتطوير الذات واكتساب المهارات. المنافع المرتبة للاتجاه إلى الوظيفة: مستوى الدخل مرتبط بالراتب الشهري الذي يتزايد ببطء . انخفاض أو استقرار مستوى المعيشة لارتباطها بمستوى الدخل. الإحساس الدائم بعدم الرضا وذلك لعدم وجود هدف في الحياة بسبب روتين العمل الوظيفي. العلاقات الاجتماعية مقصورة على الوظيفة والأسرة فقط وذلك لارتباطها بالمكانة الاجتماعية. خامساً خصائص رائد الأعمال: وضوح الرؤية والهدف. القدرة على قيادة الناس وتوجيههم. لقدرة على تحمل المخاطرة ومعرفة كيفية حسابها . التخطيط للأعمال ودراستها قبل الدخول فيها.